

# عواصم العالم

## إثيوبيا تعترف بإرسال مدربين عسكريين إلى الصومال

اديس أبابا / وكالات:

أعلن رئيس وزراء إثيوبيا ميليس زيناوي أن بلاده أرسلت مدربين عسكريين لمساعدة الحكومة الانتقالية الصومالية وذلك في أول اعتراف رسمي بوجود قوات إثيوبية في الصومال.

إلا أن زيناوي نفى في كلمة أمام البرلمان نشر وحدات مقاتلة على الأراضي الصومالية، جاء ذلك ردا على اتهامات اتحاد المحاكم الإسلامية للقوات الإثيوبية بعبور الحدود والانتشار في عدد من البلدات خاصة في محيط بيدوا مقر الحكومة الانتقالية.

ورفض رئيس الوزراء الكشف عن عدد هؤلاء المدربين، لكنه أوضح أن إرسالهم جاء في إطار الجهود الدولية لدعم الحكومة الانتقالية التي تكافح من أجل تثبيت سلطتها في الصومال.

واتهم زيناوي قوات المحاكم بالتوغل داخل الأراضي الإثيوبية، وقال إن تهديدات قادة المحاكم بإعلان الجهاد على إثيوبيا قد تؤدي لاندلاع حرب، مؤكدا حق بلاده في الدفاع عن نفسها، وأشار إلى أن إثيوبيا صبرت كثيرا طوال هذه الأزمات لكن قواتها المسلحة ستزد إذا استمرت هذه التوغلات.

## أمريكا تحاكم متهمًا بتمويل حركة (حماس)

واشنطن / وكالات:

بدأت أمس مرافعة الادعاء في قضية محمد صلاح المتهم بتسليم ملايين الدولارات لحركة (حماس) الفلسطينية التي تعتبرها واشنطن منظمة إرهابية. وتعتبر الحكومة الأميركية هذه القضية جزءا من حملة القمع التي تتعرض لها جمعيات الخيرية المسلمة وانتهت للضمانات الدستورية بالحصول على محاكمة عادلة.

وقد أمضى محمد صلاح الذي يحمل الجنسية الأميركية خمس سنوات في سجن إسرائيل في منتصف التسعينيات، بعد أن اعترف بتفنيذ عدد من الأنشطة لحساب حماس، التي تولت السلطة في الأراضي الفلسطينية عقب فوزها في الانتخابات التي جرت في يناير من هذا العام.

ويُدعى الادعاء بأن صلاح وأصل غسل الأموال لحساب حماس بعد عودته إلى الولايات المتحدة عام 1997 ويقول محامو المتهم إنه كان ينقل مساعدات إنسانية، مشيرين إلى أن الاعترافات التي أدلى بها لقوات الأمن الإسرائيلية انتزعت منه تحت التعذيب.

ويواجه صلاح عقوبة تصل إلى السجن لمدة 30 عاما في حال إدانته بالتهريب وعرقلة العدالة. وقد أسقطت عنه تهمة تقديم الدعم المادي لإرهابيين قبل المحاكمة.

## مقتل 15 عسكريا بتحطم طائرة في أوزبكستان

طشقند / وكالات:

ذكرت الأنباء في أوزبكستان أن 15 عسكريا أوزبكيا لقوا مصرعهم بتحطم طائرة أوزبكية من طراز أنتونوف 2 بالقرم من العاصمة طشقند وقال التلفزيون الحكومي أمس إن الطائرة الروسية المصنعة ذات المحرك الواحد تحطمت بينما كانت تحاول الهبوط في مطار قرب العاصمة طشقند.

من جهتها قالت وزارة الطوارئ في بيان إن الطائرة التي يستخدمها الجيش الأوزبكي للتدريب كانت تقوم بهبوط اضطراري، وقال البيان "حسب المعلومات الأولية فإن سبب الأحوال الجوية دفع الطيار إلى محاولة القيام بهبوط اضطراري قرب مطار العاصمة تحطمت".

كما ذكرت الأنباء، أن شهود عيان أتهم شاهدوا الطائرة وهي تحترق بالجو قبل سقوطها وتحطمتها.

## القضاء المغربي يحاكم إسلاميين سلمتهم له سوريا

الرباط / وكالات:

أفاد مصدر قضائي أن إسلاميين مغربيين اثنين مثلا أمام قاضي التحقيق المتخصص بمكافحة الإرهاب في محكمة استئناف سلا بالقرب من الرباط بعدما سلمتهما سوريا للمغرب مؤخرا.

ولم يتم الكشف عن اسمي المتهمين، ولكن وسائل الإعلام قالت إن المشتبه بهما متهمان بالإعداد لارتكاب أعمال وصفتها بالإرهابية والانتماء إلى منظمة "مخطورة".

وعمد القاضي إلى مواجهة المتهمين بإسلاميين آخرين هما خالد عزينق (24 عاما) الذي أقام في سوريا وأوقف في المغرب في نوفمبر 2005، وبين تيززي العضو السابق في الجماعة السلفية الجهادية الذي حكم عليه في سبتمبر 2003 بـ 15 سنة السجن 15 عاما بتهمة التخطيط لهجمات إرهابية.

وأعلن مصدر قضائي في الرباط في الخامس من أكتوبر/ تشرين الأول أن سوريا سلمت المغرب ثلاثة مواطنين مغربيين أرادوا الانضمام إلى المسلحين في العراق، ولم يحدد تاريخ تسليمهم.

وتشنت النيابة بانتهام الثلاثة إلى المجموعة الإسلامية للمقاتلين المغربيين المكونة من مغربيين كانوا قاتلوا في أفغانستان.

ولم يوضح المصدر القضائي أسباب ماثول اثنين من المتهمين الثلاثة أمام النيابة.

## إسرائيل تحقق في تسرب معلومات الحرب على لبنان

القدس المحتلة / وكالات:

أعلن الجيش الإسرائيلي أنه يحقق مع عدد من الضباط الكبار بشأن تسرب معلومات جبهة القتال مع حزب الله إلى الصحافة الإسرائيلية.

وقال بيان للجيش الإسرائيلي إن التحقيق يجري مع عدد من القادة ولم يشر إلى رتبهم أو وحداتهم، وأكد أن إجراءات عقابية وتدابيرية ستتخذ بحق من ثبت أنه سرب إلى أي جهة معلومات من هذا النوع.

واعتمد البيان أن تسريب تلك المعلومات شكل خطرا على الجيش الإسرائيلي أثناء الحرب، ويقوم التحقيق على متابعة مئات المكالمات الهاتفية التي يتوقع أن يكون القادة قد تحدثوا فيها للصحفيين.

من جهتهم قال مراسلو الشؤون العسكرية في الإعلام الإسرائيلي إن الهدف

# مواجهات بين جيش المهدي والشرطة في العمارة

## دوامة العنف تحصد المزيد من أرواح العراقيين



بغداد / وكالات:

سوقا شعبيا في بلدة الخالص شمال شرق بغداد. وكان تسعة أشخاص قتلوا في خمسة هجمات متفرقة بأسلحة خفيفة في بقعوية بينهم للزعيم مقتدى الصدر، وأصيب 25 آخرون في اشتباكات اندلعت بعد ظهر أمس مع الشرطة العراقية حسب مصادر طبية وشهود عيان.

وقال الطبيب زامل العربي مدير عام الصحة في محافظة ميسان إن من بين الجرحى شرطي وعدد من المدنيين والمسلحين، وأكد المتحدث باسم الجيش البريطاني وقوع الاشتباكات وأعرب عن استعداد قواته للتدخل وحماية قوات الأمن.

وأفاد شهود عيان بأن مجاميع مسلحة من جيش المهدي هاجمت مقر قيادة شرطة ميسان وسط مدينة العمارة - الواقعة على طريق عام يربط محافظات الجنوب بالعاصمة بغداد- مما أدى إلى قطعها، وتمكنت مليشيا جيش المهدي من السيطرة على مراكز الشرطة في ست من الأحياء التي تقع في محيط مدينة العمارة.

وفي تطور آخر قال مسؤول في التيار الصدري إن قوات تابعة للفرس الوطني داهمت فجر أمس منزل الشيخ سعد حمود أحمد القيادي في جيش المهدي واعتقلته مع ثلاثة من أشقائه في منطفة الدوبية بقضاء الهندية شرق كربلاء.

وفي وسط بغداد أصيب اثنان بانفجار قنبلة على جانب طريق بالقرب من المسرح القومي العراقي.

وكانت مصادر في الشرطة العراقية أعلنت أمس مقتل 41 شخصا بينهم عناصر من قوات الأمن وإصابة أكثر من مائة آخرين في سلسلة من الهجمات وقعت خصوصا في الموصل وكركوك شمالي البلاد.

ففي كركوك قتل 12 شخصا على الأقل وأصيب نحو سبعين آخرين بجروح أمس في هجوم انتحاري بسيارة مفخخة على مصرف لتسليم رواتب الجنود العراقيين جنوب كركوك.

وذكر شهود في مكان التفجير أن اثنين عائدتين للجيش العراقي احترقتا بالكامل وانلعت حريق في جزء من المصروف كما احترق نحو عشرين محلا تجاريا بالقرب من الانفجار.

من ناحية أعلن الجيش الأميركي أمس مقتل اثنين من جنوده في حادثين منفصلين شمال العاصمة بغداد والأخبار غربي العراق. وكان الجيش الأميركي قد أعلن الليلة قبل الماضية مقتل 11 من جنوده وإصابة آخر في حوادث متفرقة في العراق.

وفي إطار الإعلان اليومي عن اكتشاف جثث "مجهولة الهوية" قالت الشرطة إنها عثرت أمس على سبع جثث عليها آثار تعذيب وإطلاق نار على طريق سريع شمال شرق مدينة الكوت التي تبعد 170 كيلومترا جنوب العاصمة بغداد.

وأعلنت الشرطة أنها عثرت على 23 جثة خلال الساعات الـ 24 الماضية (أمس) في بغداد وجنوبها.

وفي الموصل شمالي العراق ارتفعت حصيلة الهجوم التفجيري الذي نفذ بصهرج للوود قرب مركز للشرطة إلى 25 قتيلًا مدنيا وإصابة 136 آخرين بجروح.

وقالت مصادر بشرطة الموصل إن أربعين سيارة احترقت ودمرت جراء الانفجار والذي أعقبه سقوط خمس قذائف هاون على المباني المجاورة لمركز الشرطة الذي يقع في الجانب الأيسر من مدينة الموصل. وأضاف أن مبنى جامعة الموصل تعرض إلى أضرار مادية كبيرة بفعل الانفجار وسقوط قذائف الهاون.



بغداد / وكالات:

عنف وسعة الهجمات دفعت اللواء واثق الحمداني مدير شرطة الموصل الإشارة إلى "إفشال مخطط التنظيمات الإرهابية بالسيطرة على المدينة"، مشيرا إلى أن قوات الشرطة والجيش تسير بشكل كامل على المدينة وضواحيها.

وقد أعلن نريد كشمولة محافظ نينوى فرض حظر التجول بالمدينة بعد الهجمات التي بدأت في الساعة السابعة من صباح أمس بالتوقيت المحلي واستمرت لأربع ساعات. وقد رفع الحظر بعد أن استطاعت قوات الجيش والشرطة العراقية وبدعم من القوات الأميركية -التي اشتركت معها الطائرات الروحية- في صد هجمات أعضاء تنظيم القاعدة.

وكانت مدينة الموصل قد شهدت توزيع منشورات حملت توقيع "مجلس شورى



بغداد / وكالات:

## يونييفيل تطالب بإتاحة الرد عسكريا على خروقات إسرائيل

نيويورك / بيروت / وكالات:

الفرنسية في لبنان. وتأتي هذه التصريحات عقب لقاء الجنرال بيلغريني الأمين العام للأمم المتحدة المنتهية ولايته كوفي أنان في نيويورك.

وأفاد الأنباء في لبنان أن تصريحات بيلغريني أثارت موجة من الجدل لدى القوى السياسية، وخصوصا فيما يتعلق بتغيير مهمة قوات (يونييفيل). وعلى الصعيد الأمني اللبناني، قال نيويورك أن المنظمة الدولية تستند حاليا إلى وسائل دبلوماسية فقط زرع كاميرات مراقبة بكافة الشوارع العاصمة بيروت بعد التفجيرات الأخيرة التي استهدفت عددا من الأشخاص. وأوضح أن توصيلات خطوط كاميرات المراقبة ستربط بخطوط الهاتف. وفي تطور آخر أعلن البيت الأبيض للاتصالات التي جهزت بها القوات

الفرنسية في لبنان. وتأتي هذه التصريحات عقب لقاء الجنرال بيلغريني الأمين العام للأمم المتحدة المنتهية ولايته كوفي أنان في نيويورك.

وأفاد الأنباء في لبنان أن تصريحات بيلغريني أثارت موجة من الجدل لدى القوى السياسية، وخصوصا فيما يتعلق بتغيير مهمة قوات (يونييفيل). وعلى الصعيد الأمني اللبناني، قال نيويورك أن المنظمة الدولية تستند حاليا إلى وسائل دبلوماسية فقط زرع كاميرات مراقبة بكافة الشوارع العاصمة بيروت بعد التفجيرات الأخيرة التي استهدفت عددا من الأشخاص. وأوضح أن توصيلات خطوط كاميرات المراقبة ستربط بخطوط الهاتف. وفي تطور آخر أعلن البيت الأبيض للاتصالات التي جهزت بها القوات

## طالبان تتبنى هجوما في هلمند

### أوقع قتلى وجرحى بصفوف النатов

كابول / وكالات:

بولاية هلمند وجري بولاية قندهار خلال اشتباكات بين القوات الأجنبية والأفغانية من جهة وعناصر طالبان من جهة ثانية. وعرض الجيش الافغاني ثماني عشرة جثة قتلى وجرحى.

وقال أنباء ما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى. وتضاربت وتضاربت بشأن الضحايا فقد أعلن مصدر بالجيش الافغاني أنه أسفر عن مقتل جنديين من قوات الناتو وعدة أفغانين.

بينما تحدث مسؤول حكومي أفغاني عن مقتل مدني أفغاني وجرح أربعة آخرين.

وذكرت وزارة الدفاع البريطانية أن الهجوم أسفر عن إصابة جنود بريطانيين. وقالت الأنباء إن مهاجما انتحاريا فجر نفسه في قافلة عسكرية عند السوق الرئيسي للمدينة.

ويشار إلى أن قوات الناتو تشن منذ أسابيع عملية عسكرية ووصفت بأنها الأكبر لها في جنوب أفغانستان. وقتل أول من أمس 22 مدنيا أفغانيا في قصف لقراهم في مديريتي جرشك

# إعلان

سواء أكان ذلك عائدا إلى التفاوت الاقتصادي أو إلى التطبيق غير اللائق للقوانين أو إلى الكراهة الدينية أو العرقية.

وختمت صحيفة (كريستيان ساينس مونيتور) الأمريكية بالقول إن هذه الاسوار قد يتغاضى عنها بوصفها ضروريةا ظرفية، أو آخر دواء لشكلا ما لكن العالم يجب أن يتصدى للمشاكل التي أدت إلى تشييدها ويجد لها حلا نهائية.

## العراق من سيء إلى أسوأ

تحت عنوان "في ظل تفاقم العنف في العراق هل تحولت أهداف الولايات المتحدة إلى أوهام؟" قالت صحيفة (إير إس أي توداي) الأمريكية في افتتاحيتها إن الأخبار الآتية من العراق تسوء يوما بعد يوم فاضحة تداعي المهمة الأميركية هناك ومدى محدودية الخيارات المتاحة.

واكدت الصحيفة أنه بعد ثلاث سنوات من احتلال أميركا للعراق وبعد أن فقدت ما يقارب 2800 من جنودها، لا يريد لها أحد أن تترك هذا البلد دولة فاشلة أو مأوى للإرهابيين لكن في الوقت ذاته يجب أن لا يظل الجنود والمجندين والمجنذات الأمريكيات يتعرضون للووت في مطاردة أوهام.

وختمت بالقول إن شن هذه الحرب الخاطلة وما تبع ذلك من قرارات خرقاء خلق فوضى جعلت السؤال الملح هو "هل هناك هدف يمكن تحقيقه في العراق يجعل المزيد من التضحيات الأميركية أمرا مبررا يستحق العناء". مشيرة إلى أن كل يوم يمر يجعل ذلك أقل ترجحا.

## كيش الضاء المثالي

تحت عنوان "دور مسغفيلد الآخر، كيش الضاء المثالي" كتبت (صالي كوين) تعليقا في صحيفة (واشنطن بوست) الأمريكية قالت فيه إن وزير الدفاع الأميركي (دونالد مسغفيلد) هو أدهى شخص في واشنطن، ولذلك فهو يدرك أكثر من أي شخص آخر أن شخصا ما سيوضع على خط توجيه اللوم عندما تسوء الأمور.

وأضافت أن مسغفيلد ظل حتى الآن يضطلع بتلك المهمة لكن ذلك ربما لن يطول. وقالت (كوين) إن الطبول المثللية بإقالة مسغفيلد صمت الآن فهي الآن تدق من قبل الديمقراطيين والجمهوريين وجزالات الجيش والإعلام (وكون بول) (وكوندوليزا رايس) (وأندي كار) والرئيس (بوش الأب) وحتى لورا زوجة الرئيس بوش.

لكن بوش-تصنيف الكاتب- لا يزال يقاوم الضغوط المطالبة بإقالة مسغفيلد، غير أن مصادر مطلعة تشير إلى أنه ربما وصل النقطة التي أدرك فيها أن مسغفيلد تجاوز مدة صلاحيته.

وقالت إن بوش لا بد أن يكون مدركا كذلك أنه عندما يترك وزير دفاعه المشاكس الصريح الجاذب للانتقادات، الساحة فإن الأنظار ستوجه إلى الرئيس نفسه ونائبه ديك تشيني.



## عالم من الجدران

تحت هذا العنوان كتبت صحيفة (كريستيان ساينس مونيتور) الأمريكية تقول في افتتاحيتها إن العالم اعتقد أن عهد الجدران العازلة قد ولى يوم أن جرفت البلدوزرات جدار برلين عام 1989، وأضافت أن الأمل كان يحذو الجميع بأن الحبة التي ستلي سقوط جدار برلين ستتميز بالانفتاح وتنقل البضائع والأشخاص والأفكار بسهولة.

لكنها لاحظت أن ما يشاهد اليوم هو عكس ذلك بالتحديد فالولايات المتحدة تخطط لتشييد جدار ذي طبقتين على حدودها مع المكسيك البالغ طولها 600 ميل، اكملت الصين لوتها جدارا يفصل بين كبرى مدنها وبين كوريا الشمالية في حين طوقت بغداد بنظام خندقي لمراقبة داخلها.

وأضافت أن هناك المزيد، ففيها في إسرائيل تشييد جدارا يفصلها عن أغلب الفلسطينيين وهام المصريين يضربون سيارا حول منتجع شرم الشيخ، أما الهند فإنها تخطط لتشييد حاجز على طول حدودها مع باكستان والبالغة 1800 ميل، وتايلاند تشيد جدارا بطول 400 ميل قرب ماليزيا وحتى دولة بوتسوانا في أفريقيا وبيروناي في اسيا أسيرتا جدران تطوقها.

وقالت الصحيفة إن الجدار نو استخدام مزدوج فهو يعن الداخيل تماما كما يعن الخارجين وبل ذلك يعتبر خطوة عقابية تحد من حرية الأفراد، هذا هو سبب استخدامه كوسيلة عقابية مقبولة اجتماعيا للمجرمين، لكنها مرفوضة بل وبغضه إذا كانت تستهدف شعوبا بكاملها.

لكنها لاحظت أن الجدران التي تم تشييدها حاليا أو هي في طور التشييد تستهدف في الغالب حماية الشعوب من أمور صارة كالإرهاب والمخدرات والجريمة، وهي بذلك تلقى قبولا اجتماعيا لأن هدفها هو حماية من تحط بهم.

لكنها شددت على أن هذه الجدران إنما هي في الواقع "حراس" تشكل ما يوجد لها حل